

تاج العروس من جواهر القاموس

والأعزَلُ : الذَّاقِصُ إِحْدَى الحَرَ قَفَّتَيْنِ بَيِّنُ العَزَلِ مُحَرَّرَكَةً عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ . وأيضاً : مَنْ لا سِلاحَ مَعَهُ فهو يَعْزَلُ الحَرْبَ ورُبَّما خُصَّ بِهِ مِنْ لارْمُوحَ مَعَهُ وَأَنْشَدَ أبو عُبَيْدٍ :
 وَأَرى المَدِينَةَ حينَ كُنْتُ أَمِيرَها ... أَمِنَ البِريرِيُّ بِها وَنَامَ الأَعزَلُ
 وفي حديثِ الحَسَنِ : إِذا كانَ الرَّجُلُ أَعزَلًا فلا بِأَسَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ سِلاحِ الغَنَيمَةِ كالأَعزَلِ بِضَمِّ تَتَيْنِ حَكَاهُ الهَرَوِيُّ في الغَرَبِيِّينَ كما يُقالُ : ناقَةٌ عُلْطُ وامرأةٌ فُنُقُ وماءٌ سُدُمٌ ومنهُ حديثُ سَلَمَةَ بنِ الأَكْوَعِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ : رَأَيْتُ رَسولُ اللهِ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَّةِ عَزُلاً فَأَعطاني حَجَفَةً الحديثُ أَي لَيْسَ مَعِيَ سِلاحٌ وَجَمَعُهما : عَزَلٌ بالضَّمِّ كأَحْمَرَ وَحُمْرٍ وَأَعزَلُ جَمْعُ عَزَلٍ بِضَمِّ تَتَيْنِ كجُنُبٍ وَأَجَنابٍ وسُدُمٍ وَأَسَدَامٍ قالَهُ الأَزْهَرِيُّ قالَ الفَينَدِيُّ :
 رَأَيْتُ المُفْتِيَّةَ الأَعزَا ... لَ مِثْلَ الأَيُنُقِ الرَّعْلِ هَكَذا رَواهُ عَلِيُّ بنُ حَمزَةَ وهو جَمْعُ الأَعزَلِ والمعروفُ الأَرعَالُ وَعَزَلٌ كَرُكَّعٍ قالَ شيخُنَا : صرَّحُوا بِأَنَّهُ لا يُجْمَعُ أَفْعَلٌ عَلَي فُعَلٍ ولكِنَّهُ لَمَّا وَقَعَ الأَعزَلُ في مُقابِلَةِ الرِّامِجِ حَمَلُوهُ عَلَيْهِ لأَنَّهُم قَدِ يَحْمِلُونَ الصِّفَةَ على ضِدِّها كَعَدُوَّةٍ حَمَلًا عَلَي صَدِيقَةٍ أو أُجْرِي عَزَلٌ مُجْرِي حُسْرٍ جَمْعُ حاسِرٍ لِتَقارُبِهِما في المَعْنَى قالَهُ السُّهَيْلِيُّ في الرِّوَضِ قالَ أبو كَبِيرٍ الهُذَلِيُّ :
 سَجَرَاءَ نَفْسِي غَيْرَ جَمْعِ أَشابِيَةٍ ... حُشْدًا ولا هُلْكَ المَفارِشِ
 عَزَلٌ وقالَ الأَعْشى :
 غيرُ مِيلٍ ولا عَوَاوِيرَ في الهَيِّ ... جَا ولا عَزَلٌ ولا أَكْفالٍ وَعَزُلانٌ بالضَّمِّ كأَحْمَرَ وَحُمْرانٍ وَمَعازيلُ عن ابنِ جِنْدَبٍ وهوَ عَلَي غَيْرِ قِياسٍ . والاسمُ : العَزَلُ بِالتَّحْرِيكِ وبالضَّمِّ وهُما لُغَتانِ كالشَّغَلِ والشَّغْلِ والبِخَلِ والبِخُلِ . والعَزالُ ككَتابٍ : الضَّعْفُ كما في اللِّسانِ .
 والعَزَلُ بالفتحِ : ما يُورَدُ بَيْتَ المَمالِ تَقْدِمةً غَيْرَ مُوزُونٍ ولا مُنْتَقَدٍ إلى مَحَلِّ الذَّجْمِ كما في اللِّسانِ والمُحيطِ . وأيضاً : ع عن ابنِ دُرَيْدٍ قالَ امرؤُ القَيْسِ :

حَيِّ الْعُزْلَى بِجَانِبِ الْعُزْلِ ... إِذْ لَا يُلَائِمُ شَكْلُهَا شَكْلِي
 وَالْعُزْلَى : الْأَسْتُ نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَأَيْضًا : مَصَبُّ الْمَاءِ مِنَ
 الرَّأْوِيَّةِ وَنَحْوِهَا كَالْقِرْبَةِ فِي أَسْفَلِهَا حَيْثُ يُسْتَفْرَعُ مَا فِيهَا مِنْ
 الْمَاءِ وَفِي الصَّحاحِ : الْعُزْلَى : الْعُزْلَى فَمُ الْعُزْلَى الْأَسْفَلُ وَقَالَ الْخَلِيلُ :
 لِكُلِّ مَزَادَةٍ عُزْلَى وَإِنْ مِنْ أَسْفَلِهَا فِي الْمُحْكَمِ : سُمِّيَتْ عُزْلَى
 لِأَنَّهَا فِي أَحَدِ خُصْمَيْ الْعُزْلَى لَا فِي وَسَطِهَا وَلَا هِيَ كَقَمِهَا الَّذِي مِنْهُ
 يُسْتَفْقَى فِيهَا ج : عَزَالِي بِكَسْرِ الَّامِ وَإِنْ شِئْتَ فَتَدَحَّتِ اللَّامَ فَقُلْتَ :
 عَزَالِي مِثْلُ الصَّحَارِيِّ وَالصَّحَارِيِّ وَالْعَذَارِيِّ وَالْعَذَارِي قَالَ الْكُمَيْتُ :
 مَرَّتَهُ الْجَنْدُوبُ فَلَمَّ مَا أَكْفَهَرُ ... حَلَّاتُ عَزَالِيَّةُ الشَّامِ أَلُّ كَمَا
 فِي الصَّحاحِ يُقَالُ لِلصَّحَابَةِ إِذَا انْهَمَرَتْ بِالْمَطَرِ الْجَوْدُ : قَدْ حَلَّاتُ
 عَزَالِيَّةُ وَأَرْسَلَتْ عَزَالِيَّةُ فِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ :
 " دُفِيقُ الْعُزْلَى جَمُّ الْبُعَاقِ أَصْلُهُ الْعَزَالِي مِثْلُ الشَّائِكِ
 وَالشَّكِي شَيْبَهُ اتَّسَاعَ الْمَطَرِ وَأَنْدِ فَاقَهُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ فَمِ
 الْعُزْلَى : وَالْعُزْلَى : فَرَسٌ كَانَتْ لِبَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ كَمَا فِي
 الْعُيُوبِ . وَالْأَعَزَلُ : ع وَفِي اللَّسَانِ : مَوَاضِعُ فِي بِلَادِ بَنِي يَرْبُوعٍ قَالَ
 جَرِيرٌ :
 تُرْوِي الْأَجَارِعَ وَالْأَعَزَلَ كَلَّهَا ... وَالذَّعْفَ حَيْثُ تَقَابَلَ الْأَجَارُ